

أثر برنامج إرشادي في التوافق عند طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. صبري بردان الحياني

الفصل الأول : ١ - مشكلة البحث :

نتيجة لتعرض الكثير من المجتمعات ومنها مجتمعنا العراقي لمشاكل وتهديدات وتحديات كبيرة أهمها ما تعرض له من حروب في الفترات السابقة واحتلال في الفترة الراهنة وهذا مما يؤدي إلى تكوين مشاعر الخوف والقلق وعدم الأمان وزيادة الاضطرابات النفسية وهذا مما قد يسبب زيادة في سوء التوافق الاجتماعي والنفسي لفئات كثيرة من أبناء المجتمع ومنهم فئة الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية فتؤدي إلى ظهور سوء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وكذلك الشعور بالخوف والقلق وفقدان الثقة مع النفس والمجتمع وتأثير ذلك على المجال الدراسي للطلاب وزيادة الأعراض المرضية في علاقة الطالب مع نفسه والمجتمع وبالتالي انخفاض مستوى تحصيله الدراسي مما يؤثر عليه بصورة مباشرة وعلى عائلته بصورة غير مباشرة نتيجة لانخفاض مستوى تحصيله .

٢ - أهمية البحث والحاجة إليه :

للأسرة دور كبير ومهم في بناء شخصية الأبناء إذ إن عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها في مرحلة الطفولة وما بعدها تعكس آثارها على الطفل مستقبلاً فهي صاحبة الدور المؤثر في تنشآت الطفل اجتماعياً ونفسياً لكون الطفل يبقى تحت رعايتهم لفترة طويلة نسبياً . وفي ضوء الظروف التي تمر بها الاسرة ومدى قيامها بمسؤوليتها في رعاية الفرد وتحقيق حاجاته ومطالبه يتحدد توافق الأسرة (زهرا ن ١٤ : ٩٨٠).

وقد وجد أن الشخص يتعلم من خلال ملاحظة نموذج يتحلى بصفات معينة يؤدي هذا إلى اكتساب السلوك الجديد أكثر مما يتعلمه الفرد من خلال الإرشاد الفردي أي أن للنموذجية دوراً كبيراً الأهمية في إرشاد الفرد فالكلام اللفظي قد يكون تأثيره قليلاً فالذي يشاهد شخصا يشجع على الكرم دون أن يعطي هو يكون أقل عطاء من الذي يشاهد نموذجا يشجع على الكرم ويكرم هو (محمد رفقي : ٢١).

كما أن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الأطفال في تنشئتهم الأولى من المؤثرات التي تسهم في تشكيل شخصياتهم والعائلة التي تتمتع بالاستقرار والترابط والمحبة والتعاون فيما بينها يؤثر ويسهم في تكوين شخصية متزنة تنعم بالصحة النفسية و التوافق ضمن الإطار الاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد كون الخبرات الأسرية في سنوات الفرد الأولى من حياته لها تأثير كبير في نمو النفس الاجتماعي (حامد زهران ٩٨٤ : ٢٥٦).

ويشير تيلر (kneeler) ١٩٦٤ إلى أن التربية بمعناها الواسع هي كل ما يساعد في تشكيل شخصية وعقل الفرد وطاقته الجسمانية باستثناء ما يحصل عليه الفرد من خلال التكوين والوراثة وعملية التربية والتنشئة المستمرة طوال الحياة إذ إن الإنسان يتعلم أساليب التفكير والتعامل والتصرف مع الآخرين في المواقف المختلفة مع تطور الحياة وهذا لا يتم إلى من خلال الخبرات التي يحصل عليها في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمجتمع بصورة عامة (تيلر، ٢٣).

وترى نظرية التوافق (هيو.م. بل) (h m bell) بان عملية التربية عملية تفاعل بين الطالب والبيئة التي يعيش فيها وأن وظيفة المدرس هي مساعدة الطالب على التوافق مع نفسه ومع البيئة التي تحيط به وأن الدروس التي يلقيها المدرس وما يصاحبها من مطالعات وزيارات ورحلات من العوامل المؤثرة في زيادة التوافق عند الطالب مع نفسه ومع البيئة المحيطة به (نجاتي : ٣٢).

وينشأ سوء التوافق النفسي والاجتماعي حين يمنع الكائن الحي عدداً من خبراته الحسية و الحشوية والاجتماعية من بلوغ مرتبة الوعي وهذا ما يؤدي إلى الحيلولة دون تحول هذه المثيرات إلى صور رمزية وعدم انتظامها جشتلت بناء وهذا مما يتسبب في حدوث توتر نفسي وعكس ذلك يكون

هناك التوافق النفسي والاجتماعي والصحي عندما يصبح مفهوم الذات يسمح لكل الخبرات الحسية والاجتماعية للكائن الحي في أن يصبح بمستوى رمزي وفي علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات (محمد غنيم: ٧٦٦).

ويرى زهران (١٩٧٤) بأن هنالك أسباباً تؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي والانفعالي والأسري من أهمها المجتمع الذي يسود فيه الشعور بالخوف والحرمان والشك في نوايا الآخرين نتيجة للتفاعل غير سليم بين أفراد المجتمع وتصارع الأدوار والمنافسة غير سليمة مما يؤثر تأثيراً سيئاً في عملية التنشئة الاجتماعية وللجانبة الاقتصادية دور مهم متمثل في عدم قدرة الأفراد على إشباع حاجاته نتيجة لسوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة وتصارع القيم والعادات بين مختلف الثقافات التي يعيش فيها الفرد حاضراً وماضياً وبين ما يصبو إلى أن يصل إليه وبين ما هو واقع الحال . (زهران ٩٧٤ : ٣٢١-٣٢٢).

ويشير سيد مرسي (١٩٧٤) بأن للمدرسة دوراً مهماً في تحقيق التوافق عن طريق التعلم والتوجيه والإرشاد للحصول على الخبرات والحقائق التي تلائم عقول التلاميذ وإثارة اهتمامهم باستخدام طرق التدريس الجيدة والتي تحقق الاقتصاد بالوقت والجهد للطلاب وتنمي ميول واتجاهات الطالب باستخدام التقويم السليم لسلوك الطالب وتشجيع هواياتهم وزيادة فرص التعاون بين الطلبة والمدرسين . (سيد مرسي : ٩٧٤ ص ٤٥) . وجهات نظر بعض مدارس علم النفس في التوافق الاجتماعي والنفسي :

١- **مدرسة التحليل النفسي** : وترى أن الشخصية من وجهة نظر فرويد تتكون من ثلاثة أجهزة نفسية الهو- الأنا- الأنا الأعلى- تعمل هذه الأجهزة في تعاون وانسجام فيما بينها و الأنا القوية هي التي تستطيع التوفيق بين القوى الثلاث. أما الأنا الضعيفة فهي التي تخضع لسيطرة الهو وهنا يسود مبدأ اللذة ويهمل مبدأ الواقع وما يطلبه الأنا الأعلى فيلجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم العوائق والقيود ويصبح السلوك منحرفاً ويأخذ أشكالاً عدوانية وقد تخضع الأنا الضعيفة إلى تأثير الأنا الأعلى فتصبح مترنمة عاجزة عن اشباع الحاجات الأساسية وتوازن الشخصية فيتعرض للصراع والقلق والحيرة مما يؤدي إلى ظهور الأعراض المرضية وأن الصحة النفسية من وجهة نظر هذه المدرسة هي القدرة على الحب والقيام بالعمل والتعاون المثمر مع الآخرين . (عباس : ٦٠).

٢- المدرسة السلوكية : ترى أن الشخصية السليمة هي التي تتمتع بالكفاية والسيطرة على الذات والقدرة على قمع التصرفات التي لم تعد للمعززات الإيجابية وتعلم التصرفات الفاعلة في البلوغ الأهداف الجيدة ويتحقق هذا عندما يستطيع المرء أن يكتشف الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة والمجتمع . (سيدني ٤٢ : ١٩٨٨).

٣- نظرية الذات:

ترى بأن دوافع السلوك الإنساني هو تحقيق الذات وترى بأن الشخصية تتابع للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة بل هي دائمة الحركة والتغير . وأن السلوك الإنساني عند روجرز يعمل بشكل كلي باتجاه تحقيق الذات (القاضي وآخرون : ١٩٨١ ، ٢٣٢) . وترى هذه النظرية بأن الفرد لابد أن يصل إلى أقصى مدى لامكانياته وهو بناء على ذلك ليس مجرد كائن سلبي مستقبل لتغيرات وظروف البيئة ويتوافق معها بل ترى بأن عليه أن يقوم بدور إيجابي للسيطرة على القوى الاجتماعية المحيطة به وأن يظهر أعلى درجة من قدراته التي يمتلكها (عيسوي ، ١٩٨٩ ، ص ٥).

ويرى ماسلو بأن دوافع الفرد متماسكة لا يمكن وصف دافع في عزله عن الدوافع الأخرى وهي مرتبة ترتيباً هرمياً بحيث لا يظهر أحدهما إلا بعد إرضاء الدوافع السابقة عليه من حيث الأهمية وأن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته حسب أولوياتها من الحاجات العضوية والاجتماعية

وأن الإخفاق في إشباع حاجة الحب هو أحد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى سوء التوافق مع المجتمع (مخير وعبد: ١٩٦٨: ص ١٨٢) .

وتعد مرحلة الدراسة المتوسطة مرحلة مهمة من مراحل التعليم لأنها المرحلة التي تظهر أزمة المراهقة لدى الطلبة وهي مرحلة مهمة في تشكيل سلوك الطلبة واتجاهاتهم وميولهم ونمط شخصياتهم وهي المرحلة التي يراها كاتل بأنها الأكثر مشاكل والأشد اهتماماً وأن الاضطرابات النفسية والفعلية تبرز في هذه المرحلة (الحياني ١٩٩٨: ص ٤). وهذا ما أكدته أكثر الدراسات بأن مرحلة المراهقة من أدق المراحل التي يمر بها الإنسان في نمو والتأثير في حياته المستقبلية، لأنها فترة تغيرات وتبدلات فلسفية وإجماعية في الجوانب الشخصية المختلفة وقد تؤدي إلى توترات وصراعات مختلفة إذا لم يحضَ بالرعاية والاهتمام وتفهم حاجاته من قبل القائمين على الرعاية. (ميخائيل، ١٩٨٣: ص ٢٨٦). وبما أن الطالب في هذه المرحلة من مراحل النمو الحرجة يمر بفترة يحاول فيها تأكيد ذاته من خلال إقامة علاقات إجماعية مع الآخرين وهذا مما يؤثر على انتظام دوامه وتحصيله وتوافقه مع أقرانه ومع أسرته ومع نفسه لذلك يرى الباحث أن أهمية بحثه تنطلق من كون هذا الجانب لم تؤكد عليه الدراسات إذ أن أغلب الدراسات على حد علم الباحث أكدت على بناء برامج إرشادية في مجال التأثير على السلوك إلا أن جانب التوافق لم يحضَ بالاهتمام الكافي لذا ارتأى الباحث التعرف على أثر برنامج إرشادي في زيادة التوافق عند طلبة المرحلة المتوسطة والذي لم تتطرق له الدراسات على حد علم الباحث .

هدف البحث: يهدف البحث إلى بناء برنامج إرشادي ومن ثم التعرف على أثر البرنامج الإرشادي على توافق طلبة المرحلة المتوسطة .

حدود البحث: يتحدد البحث بطلبة الصف الثالث المتوسط في مدينة الرمادي محافظة الأنبار .
تحديد المصطلحات: يتضمن البحث تحديدا لبعض المصطلحات الواردة فيه وعلى النحو الآتي:
أولاً: التوافق:

١- تعريف اركوف (ARKOOF، ١٩٦٨) هو تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به. (ARKOOF، ص ٤٩٩).

٢ - تعريف أيزنك (EYSENK، ١٩٧٢) هو الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبة بالنسبة البيئة التي تحقق له الإشباع الكامل. (EYSENK، ص ١٨)

٣- تعريف موسوعة علم النفس (١٩٧٧). هو عملية التغير وفقاً للظروف التي تحيط بالمرء أو تبعاً لمتطلبات البيئة الطبيعية.

٤- تعريف مخير (١٩٧٨) التوافق يعني التزاوج واتلاف بين المألوف والجديد. (مخير: ص ٢).

٥- تعريف ميشيل دتكن (١٩٨٠): هو العملية التي بوساطتها يدخل الفرد في علاقة طيبة وإيجابية مع البيئة الاجتماعية والفيزيائية. (ميشيل: ص ١٨).
ثانياً: التوافق الاجتماعي :

تعريف فهمي (١٩٧٩) : هو مواجهة الأفراد والجماعات لما يطرأ على المجتمع من تغير وتبعاً لهذا فيجب أن يغيروا بعض عاداتهم وتقاليدهم عن طريق تعلم جديد. (فهمي: ص ٣٧٨).

ثالثاً: التوافق الانفعالي : تعريف الزوبيعي وجماعته (١٩٨١). هو الاعتماد على الذات وأن يكون الشخص مستقلاً معتمداً في اتخاذ قراراته وقادراً على توجيهها ومستقراً من الناحية الانفعالية ومتحملاً للمسؤولية ويمتلك إحساساً بأنه محترم من قبل الآخرين ويمتلك شخصية جذابة وقادراً على تكوين صداقات وحب الآخرين والتعامل معهم (الزوبيعي وآخرون: ص ٢٤).

رابعاً: التوافق الصحي : تعريف منظمة الصحة العالمية (World Health ١٩٧٥). حالة من

الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد عدم وجود المرض. (زهران : ١٩٧٥، ص ٦٠).
خامسا :التوافق الأسرى : عرفه محمود عبد القادر (١٩٧٥) بأنه (هو مدى إثارة واستحداث المراهق مشاكل مع والديه وأخوته أو أفراد أسرته بسبب تباين وتنقص إدراك كل منهم للآخر واختلاف توقعاتهم). (محمد علي : ١٩٧٥، ص ٦٠).

سادسا :التوافق الاجتماعي : تعريف الألوسي (١٩٩٠) : هو عملية ديناميكية مستمرة يسعى الفرد من خلالها أن يتغير نشاطه ليكون أكثر توافقا مع بيئة وقادرا على إقامة علاقات مقبولة بينه وبين البيئة التي يعيش فيها. (الألوسي : ١٩٩٠، ص ١٥).

سابعا :البرنامج الإرشادي :تعريف عربيات (٢٠٠١).هو عملية تقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة بصور و أساليب مختلفة لمساعدة المسترشدين على تحقيق النمو والتوافق (عربيات : ٢٠٠١، ص ٥١).

تعريف الدوسري (١٩٨٥).هو برنامج مخطط منتظم على أسس عملية سليمة ويتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة تقدم إلى الجميع من تضمهم المدرسة لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي. (الدوسري : ١٩٨٥، ص ٢٣٨).

الفصل الثاني : الدراسات السابقة :

أولاً:دراسات اهتمت ببناء برامج إرشادية منها:

١- دراسة الزاملي (١٩٩٣) : هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة واقتصر البحث على طلبة الصف الثاني المتوسط وقد أستخدم البرنامج لتنمية الثقة بالنفس لطلبة المرحلة المتوسطة واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون و الاختبار الثاني T test لعيزتين مستقلتين ومربع كاي أدوات لبحثه وتوصل إلى :

١- تفوق المجموعة التجريبية (طلاب ، طالبات)على المجموعة الضابطة في متوسط درجات الثقة بالنفس.

٢- توجد فروق ذو دلالة إحصائية قي متوسط درجات الثقة بالنفس بين المجموعة التجريبية (طلاب)والمجموعة التجريبية (طالبات).

٣- استنتج الباحث أن للبرنامج الإرشادي تأثيرا واضحا في نمو ثقة النفس الطلبة بأنفسهم ولصالح المجموعة التجريبية التي أدخل عليها البرنامج الإرشادي. (الزاملي : ١٩٩٣، ص (٨،٩،١٠)).

٢-دراسة البياتي : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تعديل اتجاه النزيلات السارقات نحو ذواتهن ونحو الآخرين في دار إصلاح النساء في بغداد وقد تكونت عينة البحث من (٦) نزيلات سارقات في دار إصلاح النساء في بغداد وقد أستخدم مقياس الثقة بالنفس ومقياس الاتجاه نحو الآخرين وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق تطبيقه (٤) أشهر باتباع المنهج العادي الفعلي الانفصالي وأظهرت النتائج :

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط الدرجات القبليّة التي حصلت عليه عينة البحث الخاضعة للبرنامج الإرشادي وبين متوسط الدرجات البعدية التي حصلت عليها العينة ذاتها عن مقياس الاتجاه نحو الذات عند مستوى ٠,٠٥.

٢-توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط الدرجات القبليّة التي حصلت عليها عينة البحث الخاضعة للبرنامج الإرشادي وبين متوسط الدرجات البعدية التي حصلت عليها عينة البحث ذاتها في مقياس الاتجاه نحو الآخرين .

٣-استنتجت الباحثة أن البرنامج الإرشادي يمكن أن يساهم في تعديل اتجاه النزيلات نحو ذواتهن ونحو الآخرين. (البياتي : ١٩٩٦، أ، ب، ج).

٣- دراسة المختار (١٩٩٨). هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي نفسي تربوي وتأثيره في التخفيف من بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجهها طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد وقد اشتمل البحث مجتمع القسم بكامله والبالغ (١١٦) طالبة. وقد قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي أحتوى (١٢) جلسة إرشادية نفسية تربوية وقد كانت الفترة الزمنية للبرنامج بحدود (٤٥) يوما ، وقد توصلت إلى أن:

١- البرنامج الإرشادي النفسي كان له تأثير إيجابي في التخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها الطالبات من جانب والمشكلات النفسية والاجتماعية من جانب آخر .

٢- أن البرنامج الإرشادي النفسي أظهر تأثيرا متطابقا في تخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية وبغض النظر عن حدة المشكلة فيما إذا كانت ضعيفة أو متوسطة أو عالية .(المختار ١٩٩٨، (ش-ص).

ثانيا: دراسات اهتمت بمشكلات التوافق منها:

١- دراسة ياسين وأبي حويج (١٩٨٢): هدفت الدراسة إلى دراسة مشكلات التوافق عند طلبة الجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة بيروت العربية واستخدم في هذه الدراسة اختبار (هيو.م. بيل). بأبعاده الأربعة كمقياس للتوافق. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالبا وطالبة في الجامعتين من مختلف المراحل الدراسية وحسب المتوسط والانحراف المعياري والتباين وحسبت قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعات وأظهرت النتائج الآتية:

١- وجود فروق دالة في التوافق المنزلي بين طلبة جامعة بيروت العربية لصالح الطالبات .

٢- عدم وجود فروق دالة في التوافقات بين طلبة الجامعة الأمريكية .

٣- وجود فروق دالة إحصائية في كل من التوافق الاجتماعي والانفعالي بين طلبة جامعة بيروت العربية من جهة وطلبة جامعة الأمريكية من جهة أخرى .

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافقات الأربعة بين طالبات الجامعتين . (ياسين ، وأبو حويج : (١٠٣، ١٠١) .

٢- دراسة سيد خير الله : (١٩٨١) . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى وتكونت عينة الدراسة من ((١٠٩٤)) تلميذا موزعين على مجموعتين في القرية والمدينة واستخدمت الوسائل الإحصائية -المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري _ الاختبار الثاني . وتوصلت الدراسة إلى :-

١- أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع أفضل توافقا من أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض .

٢- أن تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية أكثر توافقا من أقرانهم تلاميذ المدرسة في المدينة . (سيد خير الله : ص ٧٢-٩١).

٣- دراسة السوداني : (١٩٩٠). هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتوافق الاجتماعي والنفسي لطلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء والفروق بينهم وأقرانهم الآخرين وفق متغيرات الجنس ومدة الاستشهاد ونوع حياة الأسرة .

وقد أظهرت النتائج : عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أبناء الشهداء وأقرانهم الآخرين في التوافق الاجتماعي والنفسي ولم تظهر فروق في متغيرات البحث الأساسية باستثناء وجود فروق ذات دلالة على وفق متغير الجنس (ذكور _ إناث) وتبين أ، الطلاب أكثر توافقا من الطالبات نفسيا واجتماعيا ، كما وجد بأنه لم تظهر آثار سلبية على شخصيات أبناء الشهداء مما قد يعزى إلى نظرة المجتمع إلى الاستشهاد بوصفه قيمة دينية ووطنية وقومية عليا . (السوداني : ص ١١-١٣)

الفصل الثالث

إجراءات البحث: أولاً: أداة البحث : - استخدم الباحث مقياس التوافق المعد من قبل يحيى السوداني لقياس توافق طلبة المرحلة المتوسطة بطريقة القياس المتدرج من خلال البدائل -كثيراً إلى حد ما -نادراً. وقد تضمن المقياس المجالات الآتية: -

١- التوافق الأسري: تمثل في شعور الفرد بأن له دوراً في أسرته وبأنه مرغوب فيه وشعوره بالانتماء والأمان وتحمله المسؤولية والتضحية من أجل الأسرة وتكون من (٢٧) فقرة .

٢- التوافق المدرسي: تتمثل في قدرة الفرد على بناء علاقات صحيحة مع الأصدقاء والأقران في المدرسة ولديه ثقة بزملائه ومدرسيه وتتكون من (٢٧) فقرة .

٣- التوافق الاجتماعي: تتمثل في احترام الفرد للقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة وتحمله المسؤولية الاجتماعية والقدرة على العمل والإنتاج وتتكون من (٢٥) فقرة .

٤- التوافق الصحي: تقبل الفرد جسمه كما هو عليه وقلة الإصابة بالأمراض وسلامة الحواس وخلوه من الأمراض النفسية وتتكون من (٢٥) فقرة .

٥- التوافق مع الذات: يتمثل في مقدرة الفرد على تقبل نفسه واحترام الذات والقدرة على اتخاذ القرار وإنشباع حاجاته نحو النجاح والتقدير وتتكون من (٢٦) فقرة .

٦- التوافق الانفعالي: تتمثل في قدرة الفرد على السيطرة على انفعالات الخوف والقلق والغضب والخجل وشعوره بالانزان والنضج العاطفي والطمأنينة والأمن النفسي، وتتكون من (٢٥) فقرة . وقد حسب له الثبات والصدق من قبل الباحث .

ثانياً: عينة البحث: - شمل البحث المدارس المتوسطة في مدينة الرمادي للعام الدراسي (٢٠٠١_٢٠٠٢) وقد اختار الباحث متوسطة الرفاعي لتطبيق التجربة لقربها من سكن الباحث وهي مقسمة إلى ثلاث شعب اختيرت شعبتين لتطبيق التجربة أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وبواقع (٢٥) طالباً في الشعبة / وتم الاختبار قبل بداية التجربة (اختباراً قبلياً) لكلا المجموعتين وكانت الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين كما موضحة في الجدول (١).

ثالث: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- تحليل التباين ٢- الوسط الحسابي ٣- اختبار T test

جدول (١)

درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التوافق قبل تطبيق البرنامج

درجات المجموعة التجريبية على الاختبار قبل البرنامج			درجات المجموعة الضابطة على الاختبار قبل البرنامج		
مجموعات الاختبار	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين	قيمة ت
التوافق الأسري	٧,٤٩٧١	٣٧,٧٦٣١	٨,٢٢٤١	٣٩,٧٧١٤	١,٣٦٥٢
التوافق الصحي	٨,٩٧٦٠	٢٧,٢٧٢١	٦,٣٢٩٤	٢٣,٣٢٢٥	١,١١٥٠
التوافق المدرسي	٧,٨٦٢١	٣٦,٧٥٤٢	٨,١٢٣٢	٢٤,٢١٦٥	١,٢٢٥٠
التوافق الاجتماعي	٥,١١٢٥	٢٧,٧٤٥٢	١٦,١١٩٢	٢٥,١١٦٨	١,٣٣٢٥
التوافق مع الذات	٣,٨٧٣٣	٤٤,١٥٦٨	١٤,٦٢١٠	٤١,٢٧٥٧	١,٠٠٣١
التوافق الانفعالي	٢,٩٦٣٥	٢٤,١٥٦٨	١٣,١٦٥٤	٤٠,٢٦٣٥	١,٠٠٤٤

ومن خلال ملاحظة النتائج في الجدول (١) لم نجد هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس التوافق بجميع مجالاته عند أي مستوى معنوية من الدلالة، وهذا

يعني أن المجموعتين متجانستان ولا يوجد فروق فيما بينهم قبل تطبيق البرنامج.

رابعا : البرنامج الإرشادي :-

تكون البرنامج الإرشادي من ثمانية مواضيع وكما هو في الجدول (٢).

جدول (٢)

يوضح موضوعات ونوع الإرشاد وأسلوب التنفيذ والوقت للبرنامج

عنوان الجلسة الإرشادية	نوع الإرشاد	أسلوب تنفيذ الجلسة	الوقت
الإماتة	جماعي	محاضرة ومناقشة	٢٠٠٢/١٠/١٨
الثقة بالنفس	جماعي	محاضرة ومناقشة	٢٠٠٢/١٠/٢٥ ٢٠٠٢/١٠/٢٩
العلاقات الاجتماعية	جماعي	محاضرة	٢٠٠٢/١١/٣ ٢٠٠٢/١١/٦
الأمن النفسي	جماعي	محاضرة	٢٠٠٢/١١/٩ ٢٠٠٢/١١/١٢
ضبط النفس	جماعي	تغذية راجعة وتعليم اجتماعي	٢٠٠٢/١١/١٨ ٢٠٠٢/١١/٢١
الحاجة إلى الفهم والإدراك	جماعي	محاضرة	٢٠٠٢/١١/٢٤ ٢٠٠٢/١١/٢٦
التأمل	جماعي	محاضرة ومناقشة	٢٠٠٢/١١/٢٩ ٢٠٠٢/١٢/٢
الجلسة الأخيرة	اختبار بعدي		٢٠٠٢/١٢/٤

الجلسة الأولى : -الأمانة وهو أن يكتسب الطالب عادات راسخة في الأمانة : ونذكر بقوله تعالى :-
(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) (النساء: ٥٨) •
(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (الأحزاب: ٧٢) •
(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) (المؤمنون: ٨) .
وقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) (مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثَةٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ) (مسلم/ ٩٠)

يعد من أسس الصحة النفسية واتزانها أن يتصف الفرد بالأمانة في جميع نواحي الحياة وأن يكون الطلاب قادرين على معرفة أن الأمانة هو عدم الاعتداء على حقوق الآخرين على ما هو معروف من بعض أشكال عدم الأمانة مثل الغش والسرقة والعدوان توضيح للطلاب أن الغش في الامتحان هو يخون الأمانة ويسلب حقوق الآخرين .

والسرقة : - هي أخذ مال الغير من دون حق وهي اعتداء على حقوق الفرد وحقوق المجتمع والنظام بكامله وأن عدم الأمانة لا بد وأن يضر بأحد الأطراف والشخص الأخير الذي يلتزم بالقيم والأصول الاجتماعية يكون هو المتضرر فالغشاش الذي يحصل على درجات عالية وبدون جهد فسوف يؤثر على حقوق الآخرين ويحصل على درجات بدون حق ويصبح منافسا للأشخاص الآخرين الذين بذلوا جهدا مضنيا في الحصول على هذه الدرجات وهذا من شأنه أن يضر بالمجتمع ويؤدي إلى هدم البناء الاجتماعي ومعرفة أن الأمانة تؤدي إلى احترام الآخرين للفرد واحترامه لنفسه وأن الفرد إذا فقد احترام الآخرين له واحترامه لنفسه مما يؤدي إلى سوء التوافق ولذلك نجد أن الآيات القرآنية أكدت على الأمانة وكما ورد في الآيات في بداية الموضوع .

الجلسة الثانية: الثقة بالنفس: نذكر قوله تعالى: -

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) (الفجر: ٢٧-٢٨)

(وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) (الفرقان: ٦٣)

الهدف : هو تحصيل الطلبة تحصينا نفسيا ممثلا بالثقة بأنفسهم وحماية لأمنهم من خلال مساعدتهم على كيفية النجاح في أعمالهم ودروسهم ومعرفة أن مصالحة الشخصية مرتبطة مع مصالح الآخرين والواقع بنفسه يعمل في هدوء ويرى أن الجهود التي يبذلها وثمار تلك الجهود هي الكفيلة بأن تلتفت الانتباه إليه. ويرى الكثير بأن هنالك علاقة بين الثقة بالنفس والصحة النفسية حيث أن الثقة تستلزم من الشخص أن يكون صحيحا نفسيا عكس ذلك الشخص المريض تكون ثقته بنفسه معدومة. وهذا مما يتطلب من المرشد أو المربي أن يساعد الطلبة عن طريق الاستمرار في التصحيح ومحاولة الوصول بالطالب إلى درجات عالية من الخبرات الجيدة وأن يساعد على التخلص من الخبرات الضارة وأن يجعل الطالب مؤمن بقدراته الخلابة واستطاعته أداء الأعمال بصورة جيدة لأن إحساس الفرد بالقصور عن أداء الأعمال ينتهي به الحال ومن ثم لا يبذل الجهد المطلوب منه .

ويتطلب من المرشد أن يساعد الطالب على حب الناس وأن تكون غايته بغض النظر عن نتائج هذا السلوك والثقة بالنفس تستلزم من الفرد الحب وعدم تسرب الكراهية إليه، ومتى ما كانت هذه الصفات عند الطالب فإنه يشعر بالسعادة والثقة بالنفس مستهديا بآيات الكريمة التي ذكرناها في بداية هذه الجلسة .

الجلسة الثالثة: العلاقات الاجتماعية: نذكر قوله تعالى: -

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات: ١٣)

تهدف الجلسة إلى توضيح أهمية العلاقات الاجتماعية بين الناس وأن الفرد لا يستطيع أن يعيش بدون علاقات اجتماعية وأنه لا يستطيع أن يلبي كل متطلبات حياته بمفرده فهو يحتاج إلى معونة الآخرين ومساعدتهم على تلك المتطلبات على أن تكون على الخير والبر وترك المجموعة يناقشون ماهية العلاقات الاجتماعية الإيجابية و السلبية لكي يميزوا بينها وما هي أشكالها وإعطاء نماذج حية من المجتمع لأنواع العلاقات الاجتماعية وكيفية تجاوز سلبيات هذه العلاقات مستهديا الآيات القرآنية الكريمة التي ذكرت في بداية الجلسة .

الجلسة الرابعة: الأمن النفسي: نذكر قوله تعالى: -

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (النور: ٥٥)

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد: ٢٨)

الهدف من الجلسة : زيادة أطمئنان الطالب وتوضيح أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي وهذا مما يتجلى في القرآن الكريم في قوله تعالى أيضا (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (قريش: ٣-٤) .

فقد بين الله سبحانه وتعالى أهمية الأمن في حياة الناس، ومن الدوافع والحاجات الملحة للصحة النفسية للفرد ومن العوامل المؤثرة في بناء شخصية الفرد وفقدان الأمن يؤدي إلى الكثير من السلوك الخاطئ المنحرف، وعكس ذلك شعور الطالب بالتقدير والاحترام يعطيه الثقة بنفسه ويبعده عن الخوف والقلق .

الجلسة الخامسة: ضبط النفس، قوله تعالى: - (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) (النازعات: ٤٠-٤١). (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (الزمر: ٥٣)

يوضح المرشد ما المقصود بضبط النفس مستهديا بالقرآن الكريم في الآيات السابقة وما الفائدة من أن يضبط الفرد انفعالاته وأن لا يدعها تطفو على السطح إلا بعد أن تكون مقبولة اجتماعيا فإذا سمع كلاما منقولاً من الآخرين قد يكون فيه تهجم عليه مثلاً مطلوب منه أن يضبط انفعالاته ولا يتسرع في إصدار الحكم أو يسلك سلوكاً قد يندم عليه الأبعد أن يتأكد وهذا ما أكد عليه القرآن الكريم قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (الحجرات: ٦)

ويشرح لهم أسباب نزول الآية وكيفية تجنب الله المؤمنين من ارتكاب الخطأ. مطلوب من الفرد ضبط النفس وعدم التسرع في إصدار الحكم لأن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

الجلسة السادسة: الحاجة إلى الفهم والإدراك : قوله تعالى (ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) (البقرة: من الآية ٢٣٢) .

تهدف الجلسة إلى توضيح معنى الفهم والإدراك الصحيح لمشكلاتهم وما المطلوب من الطالب تعلمه من أفراد المجتمع نتيجة التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وكيفية تجاوز الأخطاء التي يرتكبها في تعامله مع المجتمع والتي قد تكون غير منسجمة مع القيم وعادات المجتمع وتوضيح كيفية تجاوز هذا السلوك بأن يعيد النظر والتفكير وأن تعامل الناس معه قد لا يكون مثل ما يدركه هو وأن عليه إعادة النظر في استجابته الخاطئة لسلوك الآخرين وعند وضوح ذلك لديه يشعر بالارتياح والسعادة والرضا ، وكل ذلك مستهديا بالقرآن الكريم متمثلاً بالآيات الكريمة التي ذكرناها في بداية الجلسة وحديث الرسول الكريم مع الرجل الأعمى الذي جاءه وهو مشغول مع وفد من قريش وألح عليه بالسؤال عبس الرسول عبوساً لا يراه الأعمى فنزلت الآية الكريمة قوله تعالى (عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّىٰ * أَوْ يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ) (عبس: ١-٤).

الجلسة السابعة: التأمل : قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (الرعد: ١١)

الهدف من هذه الجلسة هو توضيح للطالب بأن الإنسان لديه القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب والقدرة على الاختيار الصحيح فقد أعطي العقل والبصر وله حرية الاختيار مستهديين من الآيات المذكورة في بداية الجلسة وذلك بمساعدته على تعلم الاسترخاء والتفكير والتأمل بهدوء وأن يدرك ذاته والبيئة التي يعيش فيها وجعله يزداد استبصاراً بنفسه وتزداد ثقته بقدراته وهذا يوفر له الإحساس بالأمن والاستقرار والشعور بأهمية الاتصال بالآخرين والتعامل معهم وأنه لا يستطيع أن يحيى حياة طبيعية وهادئة دون أن يستطيع التعامل مع الآخرين وتوضيح الخطوات التي يمكن أن يقوم بها الفرد في حالة التأمل وما هي الفائدة التي يحصل عليها الفرد من هذا التأمل والذي يعني الرجوع إلى الجانب الروحي والاستبصار.

الجلسة الثامنة: اختبار بعدي : تم إعادة الاختبار على المجموعتين لمعرفة مدى تأثير البرنامج على توافق المجموعة التجريبية .

الفصل الرابع

النتائج وتحليلها: تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث وفقاً لأهدافه وهي بناء برنامج إرشادي ومعرفة نتائجه على توافق الطلبة في المرحلة المتوسطة وفيما يأتي عرضٌ لذلك :-

الهدف الأول : تم بناء برنامج إرشادي لطلبة المرحلة المتوسطة على وفق الحاجات التي شعر الباحث بأهميته، في تحقيق التوافق للطلبة، وقد تكون البرنامج من (٧) مواضيع ستتضمن الموضوع على جلستين إرشاديتين مدة الواحدة (٥٠) دقيقة وقد أستغرق تطبيق البرنامج للفترة من (١٨/١٠) ولغاية (٢٠٠٢/١٢/٤).

الهدف الثاني : قياس مدى تأثير البرنامج الإرشادي على الطلبة في العينة التجريبية وقد أستخدم مقياس التوافق الذي أعده يحيى محمد سلطان السوداني لقياس توافق الطلبة في مرحلة الدراسة المتوسطة ومدى تأثير البرنامج على توافقهم.

ظهر من خلال تطبيق المقياس بعد التجربة أن درجات المجموعتين التجريبية والضابطة كانت كما في الجدول (٣).

الجدول (٣).

المجالات	درجات المجموعة التجريبية		درجات المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة
	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين	قيمة ت.
التوافق الأسري	٥,٦٩٠٠	٣٠,٢٨٧٠	١٠,٣٧٠٠	٤٠,٧٨٩٥	٣,٨٧٥
التوافق الصحي	٨,٢٤٥٠	٢٣,٧٣٩١	١٢,٩٨٧٠	٢٥,٢٧٦٣	٢,٩٦٨
التوافق المدرسي	١٤,٧٨٢٠	٢٢,٣٤٥٢	١٨,٦٢١٥	٢٨,٩٩٨٥	٣,٦٧٥
التوافق الاجتماعي	١٤,٧٥٨٠	٢٣,٣٢٨٢	١٩,١٠٢٨	٢٩,٥٧٨٦	٣,٤٤٥
التوافق مع الذات	١٢,٧٥٢٣	٤٠,١٥٦٨	١٨,٩٩٥٥	٥١,٩٩٥٠	٢,٦٧٥
التوافق الانفعالي	٩,٢٩٠٠	٢٢,٨٧٩١	١١,٧٧٩٠٠	٢٧,١٧٠٠	٢,٧٥٧

ومن ملاحظة النتائج في الجدول (٣) يتبين أن:

- ١- وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التوافق الأسري هو (٥,٦٩٠٠) والتباين هو (٣٠,٢٨٧٠) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٠,٣٧٠٠) والتباين (٤٠,٧٨٩٥) وأن قيمة ت. هي (٣,٨٧٥) وهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- في مجال التوافق الصحي وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (٨,٢٤٥٠) والتباين هو (٢٣,٧٣٩١) بينما وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (١٢,٩٨٧٠) والتباين هو (٢٥,٢٧٦٣) وأن قيمة ت. هي (٢,٩٦٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- في مجال التوافق المدرسي وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٤,٧٨٢٠) والتباين (٢٣,٣٢٨٢) وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (١٨,٦٢١٥) والتباين هو (٢٨,٩٩٨٥) وقيمة ت. (٣,٦٧٥) وهي ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) ولصالح المجموعة التجريبية .

٤- في مجال التوافق الاجتماعي وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٤,٧٥٨٠) والتباين (٢٣,٣٢٨٢) وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (١٩,١٠٢٥) والتباين هو (٢٩,٥٧٨٦) وقيمة ت. (٣,٤٤٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ولصالح المجموعة التجريبية .

٥- في مجال التوافق مع الذات وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٢,٧٥٢٣) والتباين (٤٠,١٥٦٨) وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (١٨,٩٩٥٥) والتباين هو (٥١,٩٩٥٠) وقيمة ت. (٢,٦٧٥) وهي دالة عند

مستوى (٠,٠١) ولصالح المجموعة التجريبية .

٦- في مجال التوافق الانفعالي وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٩,٢٩٠٠) والتباين (٢٢,٧٨٩١) وأن المتوسط الحساب للمجموعة الضابطة هو (١١,٧٩٠٠) والتباين هو (٢٧,١٧٠٠) وقيمة ت. (٢,٧٥٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ولصالح المجموعة التجريبية *.

ومن خلال ملاحظة الجداول (١) و(٣) نجد أن هنالك فرقاً بين الدرجات للطلاب في الاختبار البعدي عن درجاتهم في الاختبار القبلي ونجد أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي أصبحت درجاتهم أقل من درجات المجموعة الضابطة والتي يشير انخفاضها إلى أنهم أفضل توافقاً وهذا مما قد يعزى إلى برنامج الإرشادي الذي تعرضوا له .

الاستنتاج : أستنتج الباحث إلى أن البرنامج الإرشادي الذي تعرض له الطلبة في التجربة التي طبقت عليهم في الفترة ما بين ٢٠٠٢/١٠/١٨ ولاية ٢٠٠٢/١٢/٤ قد كانت نتائجها إيجابية وقد ازداد توافق الطلبة الذين طبق عليهم مقارنة مع المجموعة الضابطة .

التوصيات :

١- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتوافق الطلبة لما له أهمية في التأثير على سير العملية العلمية وأن زيادة توافق الطلبة له تأثير على مستويات الطلبة التعليمية كما أثبت ذلك الدراسات السابقة.

٢- يقترح الباحث إجراء دراسة على مستوى أكبر لمعرفة تأثير مثل هذه البرامج على توافق الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة الثانوية والجامعية.

المصادر العربية :

١- الآلوسي، جمال حسين (١٩٩٠) الصحة النفسية -وزارة التعليم العالي والبحث العلمي -جامعة بغداد -مدير دار الكتب للطباعة والنشر -بغداد.

٢- البياتي، سعاد كريم درويش (١٩٩٦) أثر برنامج إرشادي في تعديل اتجاه النزليات السارقات نحو ذاتهن ونحو الآخرين في دار إصلاح النساء في بغداد -أطروحة دكتوراه غير منشورة -كلية التربية -الجامعة المستنصرية .

٣- الحياتي، عاصم محمود (١٩٩٨) أثر برنامج وقائي إرشادي لبعض أنماط السلوك المنحرف لطلبة المرحلة المتوسطة -أطروحة دكتوراه غير منشورة -كلية التربية -الجامعة المستنصرية.

٤- خير الله، سيد، (١٩٩٨)، بحوث نفسية تربوية، دار النهضة العربية -بيروت .

٥- الدوسري، صالح جاسم (١٩٨٥) الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج الإرشاد والتوجيه -مجلة رسالة الخليج العربي -العدد السعودي -الرياض .

٦- دبابة، ميشيل ونبيل محفوظ (١٩٨٤) سيكولوجية الطفولة ط ١ ، المستقبل للنشر والتوزيع -عمان -الأردن .

٧- رزوق، أسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس -مراجعة عبد الله عبد الدايم -المؤسسة العربية للدراسات والنشر -بيروت.

٨- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسي ط ٢-عالم الكتب -القاهرة .

٩- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠) التوجيه والإرشاد النفسي ط ٢-عالم الكتب -القاهرة .

١٠- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي ط ٢ -عالم الكتب -القاهرة .

١١- الزامل، جعفر جواد (١٩٩٣) بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الأولى (ابن رشد) -جامعة بغداد .

١٢- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية -جامعة الموصل .

- ١٣- السوداني ، يحيى محمد سلطان (١٩٩٠)، قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة _ أطروحة دكتوراه غير منشورة _ جامعة بغداد - كلية التربية الأولى (ابن رشد)
- ١٤- سيدني ، م ، جورارد ونيد لنذرمن (١٩٨٨)، الشخصية السليمة - ترجمة حمد دلي الكربولي و موفق الحمداني - وزارة التعليم العالي _ جامعة بغداد.
- ١٥- عطوف ، حمدي أبو الفتوح (١٩٩٦)، منهجية البحث العلمي وتطبيقها في الدراسات التربوية والنفسية - ط ١ ، دار النشر للجامعات - القاهرة .
- ١٦- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩) أمراض العصر، دار المعرفة الجامعية ، بيروت الإسكندرية .
- ١٧- عباس ، فيصل (١٩٨٢) الشخصية في ضوء التحليل النفسي - دار الميسرة بيروت .
- ١٨- عربيات ، احمد عبد الحليم (٢٠٠١)، بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية - أطروحة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
- ١٩- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٣)، سيكولوجية الشخصية - محدداتها - قياسها - نظريتها - دار النهضة العربية - القاهرة .
- ٢٠- فهمي ، مصطفى (١٩٧٩). التوافق الشخصي والاجتماعي _ ط ١ _ مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ٢١- القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون (١٩٨١) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ للنشر - الرياض .
- ٢٢- المختار ، سلمى محمد علي (١٩٩٨) بناء برنامج إرشادي نفسي تربوي لتخفيف بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطالبات قسم رياض الأطفال - كلية التربية _ أطروحة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة المستنصرية .
- ٢٣- محمد فتحي ، محمد رفقي (١٩٨٣) في النمو الأخلاقي _ النظرية - البحث _ التطبيق _ ط ١ - دار القلم - بيروت .
- ٢٤- محمد علي ، محمود عبد القادر (١٩٧٥) التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الكويتي ومشكلات رابطة الاجتماعية _ الكويت .
- ٢٥- محمود ، حمدي شاكر (١٩٩٨) التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين ، ط ١ ، دار الأندلس للنشر والتوزيع .
- ٢٦- مرسي ، سيد عبد الحميد (١٩٧٦)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، ط ١ ، مكتبو الخانجي - القاهرة .
- ٢٧- ميشيل ، دنكن (١٩٨٠) معجم علم الاجتماع ، ترجمة إحسان محمد الحسن ، دار الرشيد للنشر ، بغداد .
- ٢٨- ميخائيل ، معوض خليل (١٩٨٣) سيكولوجية النمو ، الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- ٢٩- مخيمر ، صلاح (١٩٧٨) مدخل إلى الصحة النفسية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .
- ٣٠- مخيمر ، صلاح ، وعبد ، ميخائيل رزق (١٩٦٨) ، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٣١- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٦١) علم النفس في حياتنا اليومية ، ط ٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة
- ٣٢- تيلر ، جورج (١٩٧٢) الأحوال الثقافية للتربية ، مقدمة في أنثروبولوجية التربية ، ترجمة محمد منير مرسي وآخرون ، مطبعة المجد ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٣٣- ياسين ، عطوف محمود و مروان أبو حويج (١٩٨٢) دراسة سيكولوجية ميدانية في البيئة العربية ، الجامعة للطباعة والنشر _ بيروت.

المصادر الأجنبية: 1-arkoof –ABE-(1908)adjustent and mental:

–new yor Mcgrow itill book

2-chaplin :J P(1971)pictioary of psychology –new york –deell publishing company

3-sexena (1980)A Adjustment and school –subject academic over-under Achivement
Dissertation Absteract international vo 164 July no 1 1980

4- Eysenk H E (1972) Encyclopedia of Sychology swarch-frass vo 1 LONDLN